الا طالب العلم فاني قد تكفلت له برزقه ثم قال صلى الله عليه وسلم
احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم وقال صلى الله عليه وسلم طلب
العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده وقال صلى الله عليه وسلم من تفقه
في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب وقال صلى الله عليه
وسلم حضور مجلس علم افضل من صلاة الف ركعة وعيادة الف مريض
وحضور الف جنازة وفي الحديث اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل
امكنه طلب العلم فلم يطلب وقال صلى الله عليه وسلم ما عبد الله
بشيء افضل من فقه في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه وورد
من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين
الانبياء درجة واحدة في الجنة وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه
قال اطلعت ليلة المعراج على النار فرايت اكثر اهلها فقراء قالوا
يا رسول الله من المال قال لا بل من العلم وقال صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وقال صلى الله عليه وسلم
من سلك طريقا يلتمس فيه علما يسر الله له طريقا الى الجنة وقال
صلى الله عليه وسلم ان قليل العمل ينفع مع العلم وان كثير العمل لا ينفع
مع الجهل وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة
ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله
لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبل اهل الجنة
وهو الانيس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة
والدليل على السراء والضراء والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله
به اقواما فيجعلهم في الخير قادة وائمة تقتص اثارهم ويقتدى بافعالهم
وينتهى الى رايهم ترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم ويستغفر

لهم

لهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه
لان العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم
منازل الاخيار والدرجات العلى في الدنيا والاخرة والتفكر فيه يعدل الصيام
ومدارسته تعدل القيام به توصل الارحام وبه يعرف الحلال من الحرام
وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء رواه الحافظ
[illegible] ابن عبد البر وحسنه وقال الامام الشافعي رحمه الله تعالى من لا يحب
العلم لا خير فيه ولا يكن بينك وبينه صداقة ومعرفة وقال رضي الله
عنه من اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الاخرة فعليه بالعلم فمن لا يتاتى
له احكام العبادة ولا القيام بحقوقهما ولو ان رجلا عبد الله سبحانه
وتعالى عبادة ملائكة السموات بغير علم كان من الخاسرين فشمر في
طلب العلم بالبحث والتلقين والتدريس واجتنب الكسل والملال
والا فانت في خطر الضلال والعياذ بالله عز وجل فسبحان من تعلم
بهذه الفضائل ثم لا ينافس فيها وطوبى لمن عرف قدرها وحرص عليها
وهلكا للمعرض وهلكا من اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا وينبغي وجوبا
اكيدا على اهل العلم ان يبالغوا في نشره واذاعته وبذله وتعليمه
لجميع المتعلمين اعني العلم النافع عليه لكل احد من اهل الاسلام ومعلوم
ان الانسان لا يولد عالما بالشرع وانما يجب التبليغ على اهل العلم
وكل من تعلم مسئلة واحدة فهو من اهل العلم بها وكل عامي عرف
شروط الصلاة فعليه ان يعرف غيره والا فهو شريك في الاثم
ليس للانسان ان يقعد في بيته ولا يخرج الى المسجد لانه يرى الناس
لا يحسنون الصلاة فاذا علم ذلك وجب عليه الخروج للتعليم
والنهي فعليك بتعليم الجاهلين وتذكير الغافلين وارشاد الضالين
واحذر ان تدع ذلك قائلا انما يذكر من يعمل بعلمه وانا لست
اهلا للارشاد لانه من اخلاق الاكابر وهذا كله تلبيس من
الشيطان فان التعليم والتذكير من جملة العمل بالعلم والا كان غ

Copyright King Saud University